

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل تسالونيكي

الأصحاح الأول

بُولُسُ وَسِيلَوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ أَيْبِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَيْبِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

يَبْغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ كَمَا يَحَقُّ، لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَنُمُو كَثِيرًا، وَمَحَبَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ جَمِيعًا بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ تَزْدَادُ،^١ حَتَّى إِنَّنَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَقْتَحِرُ بِكُمْ فِي كَنَائِسِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ اضْطِهَادَاتِكُمْ وَالضِّيقاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا، بَيْنَهُ عَلَى قِضَاءِ اللَّهِ الْعَادِلِ، أَنْكُمْ تُؤَهَّلُونَ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ الَّذِي لِأَجْلِهِ تَتَأَلَّمُونَ أَيْضًا. إِذْ هُوَ عَادِلٌ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ الَّذِينَ يُضَايِفُونَكُمْ يُجَازِيَهُمْ ضَيْقًا،^٢ وَإِيَّاكُمْ الَّذِينَ تَضَايِفُونَ رَاحَةً مَعَنَا، عِنْدَ اسْتِعْلَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ،^٣ فِي نَارٍ لَهيبٍ، مُعْطِيًا نِعْمَةً لِلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنجِيلَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،^٤ الَّذِينَ سَبِعَاقِبُونَ بِهَلَاكِ أَيْدِيٍّ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ،^٥ مَتَى جَاءَ لِيَتَمَجَّدَ فِي قَدِيسِيهِ وَيَتَعَجَّبَ مِنْهُ فِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. لِأَنَّ شَهَادَتَنَا عِنْدَكُمْ صُدِّقَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.^٦ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ نُصَلِّي أَيْضًا كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ: أَنْ يُؤَهَّلَكُمْ إِلَهَنَا لِلدَّعْوَةِ، وَيُكَمِّلَ كُلَّ مَسْرَّةِ الصَّلَاحِ وَعَمَلَ الإِيمَانِ بِقُوَّةٍ،^٧ الْكَيِّ يَتَمَجَّدَ اسْمُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ فِيهِ، بِنِعْمَةِ إِلَهِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاجْتِمَاعِنَا إِلَيْهِ،^٢ أَنْ لَا تَنْتَرِعَزُوا سَرِيعًا عَنْ ذَهْنِكُمْ، وَلَا تَرْتَاعُوا، لَا بِرُوحٍ وَلَا بِكَلِمَةٍ وَلَا بِرِسَالَةٍ كَأَنَّهَا مِنَّا: أَيُّ أَنْ يَوْمَ الْمَسِيحِ قَدْ حَضَرَ. ^٣ لَا يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةٍ مَا، لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الْارْتِدَادُ أَوْلًا، وَيُسْتَعْلَنُ إِنْسَانُ الْخَطِيئَةِ، ابْنُ الْهَلَاكِ،^٤ الْمُقَاوِمُ وَالْمُرْتَفِعُ عَلَى كُلِّ مَا يُدْعَى إِلَيْهَا أَوْ مَعْبُودًا، حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ كَالِهِ، مُظْهِرًا نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلَهٌ. ^٥ أَمَا تَذْكُرُونَ أَنِّي وَأَنَا بَعْدُ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا؟^٦ وَالْآنَ تَعْلَمُونَ مَا يَحْجِزُ حَتَّى يُسْتَعْلَنَ فِي وَقْتِهِ. ^٧ لِأَنَّ سِرَّ الْإِثْمِ الْآنَ يَعْمَلُ فَقَطْ، إِلَى أَنْ يُرْفَعَ مِنَ الْوَسْطِ الَّذِي يَحْجِزُ الْآنَ،^٨ وَحِينَئِذٍ سَيُسْتَعْلَنُ الْأَيْتِمُ، الَّذِي الرَّبُّ يُبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ، وَيَبْطُلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ. ^٩ الَّذِي مَجِيئُهُ يَعْمَلُ الشَّيْطَانُ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ كاذِبَةٍ،^{١٠} وَيَكُلُّ خَدِيعَةَ الْإِثْمِ، فِي الْهَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا. ^{١١} وَلِأَجْلِ هَذَا سِيرْسِلُ إِلَيْهِمْ اللَّهُ عَمَلَ الضَّلَالِ، حَتَّى يُصَدِّقُوا الْكَذِبَ،^{١٢} الْكَيُّ يُدَانُ جَمِيعَ الَّذِينَ لَمْ يُصَدِّقُوا الْحَقَّ، بَلْ سُرُّوا بِالْإِثْمِ.

^{١٣} وَأَمَّا نَحْنُ فَيَبْتَغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنْ الرَّبِّ، أَنْ اللَّهُ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ لِلْخَلَاصِ، بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ وَتَصَدِيقِ الْحَقِّ. ^{١٤} الْأَمْرُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِإِنْجِيلِنَا، لِاقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ^{١٥} فَانْتَبُّوا إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالنَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سِوَاءَ كَانِ بِالْكَلَامِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا. ^{١٦} وَرَبَّنَا نَفْسُهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَاللَّهُ أَبُوْنَا الَّذِي أَحَبَّنَا وَأَعْطَانَا عَزَاءً أَبَدِيًّا وَرَجَاءً صَالِحًا بِالنَّعْمَةِ،^{١٧} يُعَزِّي قُلُوبَكُمْ وَيَبْتَنِّكُمْ فِي كُلِّ كَلَامٍ وَعَمَلٍ صَالِحٍ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

أخيراً أيها الإخوة صلُّوا لأجلنا، لكي تجري كلمة الربِّ وتتمجِّد، كما عندكم أيضاً،^٢ ولكي نُثَقِّدَ مِنَ النَّاسِ الأَرْدِيَاءِ الأَشْرَارِ. لأنَّ الإيمَانَ لَيْسَ لِلجَمِيعِ. آمينُ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي سَيَبْنِيكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشَّرِيرِ. وَنَتَّقُ بِالرَّبِّ مِنْ جِهَتِكُمْ أَنْتُمْ تَفْعَلُونَ مَا نُوصِيكُمْ بِهِ وَسَتَفْعَلُونَ أَيْضاً. وَالرَّبُّ يَهْدِي قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ، وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ.

أتمُّ نُوصِيكُمْ أَيُّهَا الإخوةُ، بِاسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَتَجَبَّأُوا كُلَّ أَحٍ يَسَلُكُ بِلا تَرْتِيبٍ، وَلَيْسَ حَسَبَ التَّعْلِيمِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنَّا. إِذْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِنَا، لِأَنَّنا لَمْ نَسَلُكُ بِلا تَرْتِيبٍ بَيْنَكُمْ،^١ وَلَا أَكَلْنَا خُبْزاً مَجَّاناً مِنْ أَحَدٍ، بَلْ كُنَّا نَسْتَعِلُّ بِتَعَبٍ وَكَدِّ لَيْلاً وَنَهَاراً، لِكَيْ لَا نُثَقَّلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. لَيْسَ أَنْ لَا سُلْطَانَ لَنَا، بَلْ لِكَيْ نُعْطِيَكُمْ أَنْفُسَنَا قُدُوةً حَتَّى تَتَمَثَّلُوا بِنَا. فَإِنَّنا أَيْضاً حِينَ كُنَّا عِنْدَكُمْ، أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَذَا: «أَنْتُمْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعِلَّ فَلَا يَأْكُلْ أَيْضاً». لِأَنَّنا نَسْمَعُ أَنْ قَوْمًا يَسَلُكُونَ بَيْنَكُمْ بِلا تَرْتِيبٍ، لَا يَسْتَعِلُّونَ شَيْئاً بَلْ هُمْ فَضُولِيُّونَ.^٢ فَمِثْلُ هَؤُلَاءِ نُوصِيهِمْ وَنَعِظُهُمْ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَسْتَعِلُّوا بِهَدْوَةٍ، وَيَأْكُلُوا خُبْزَ أَنْفُسِهِمْ.^٣ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الإخوةُ فَلَا تَفْسَلُوا فِي عَمَلِ الْخَيْرِ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ كَلَامَنَا بِالرَّسَالَةِ، فَسِمُوا هَذَا وَلَا تُخَالِطُوهُ لِكَيْ يَخْجَلَ،^٤ وَلَا تَحْسَبُوهُ كَعَدُوٍّ، بَلْ أَنْذَرُوهُ كَأَخٍ.

^٥ وَرَبُّ السَّلَامِ نَفْسُهُ يُعْطِيكُمْ السَّلَامَ دَائِماً مِنْ كُلِّ وَجْهِ. الرَّبُّ مَعَ جَمِيعِكُمْ.

^٦ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسَ، الَّذِي هُوَ عَلَامَةٌ فِي كُلِّ رِسَالَةٍ. هَكَذَا أَنَا أَكْتُبُ. نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.